ستوديوهات والت ديزني بحاجة إلى إدارة كفوءة

يبدو ان القليلين في هوليوود مهتمون بإدارة ستوديوهات ديزني، وهي مهمة صعبة تتطلب العمل مع شركاء خارجيين وتوجيه الشركة إلى العصر الرقمي ، بعد أن كانت وظيفة إدارة ستوديوهات والت ديزني – مؤسسة بوربانك التي أنتجت "سنووايت" و" قراصنة الكاريبي" - واحدة من الوظائف المهمة التي يسعى إليها الكثيرون ، فإنها تبدو اليوم اقل أهمية.

(والت ديزني) تعاني سوء التنظيم

□ ترجمة عبد الخالق علي

منذ أن قام (بوب ايكر) الرئيس التنفيذي لشركة والت ديزني بإقالة مدير الأستوديو(ريتش روس) في الأسبوع الماضي، خفتت الهمهمة في هوليوود بشأن من الذي يرغب في هذا المنصب . إن إستراتيجية ايكر في تحويل ديزني الى مجموعة من العلامات التجارية تعني أن معظم الأفلام التي تطلقها الشركة لا تخضع لأشراف او موافقة مدير الأستوديو كما هو الامر في الشركات المنافسة. ففي العام القادم مثلا، ستطلق ديزني خمسة أفلام، بضمنها اثنان معادة، من أقسام الرسوم المتحركة وبيكسار اللذين يرأسهما جون لاسيتر واد كاتمول، بالإضافة الى فيلمين من إنتاج مارفل وهي شركة تابعة يديرها آيك بيرلماتر وكيفن فيج ، وعلى الأقل فيلم واحد من (دريم ووركس) الاستديو المستقل الذي يديره ستيفن سبيلبيرغ وستيسي سنايدر والذي لديه صفقة توزيع مع ديزني .

يجب أن يكون خليفة روس شخصا يثق به جميع هؤلاء الشركاء ويرغبون في العمل معه. جزء كبير من هذه المهمة سيكون إرضاء غرور الشركاء . اثنان فقط من قائمة أفلام ديزني لعام ٢٠١٣، تمت الموافقة والإشراف عليها من قبل روس، وهي "اوز : العظيم القوي" المبني على سلسلة كتب وأفلام كلاسيكية، ونسخة جديدة من "الحارس الوحيد" تمثيل جوني ديب. كلاهما من إنتاج شخصيتين بارزتين يشار إليهما بالبنان هما جيري بركيمار وجوروث على التوالي .

مع ذلك فالأستوديو مسؤول عن الإعلان وإطلاق الأفلام من كل العلامات التجارية والشركاء، مما يعني أن خليفة روس سيكون موضع لوم إذا لم تنجح تلك الأفلام. المقربون من ديزني يقولون إن لاسيتر وفيج وسنايدر كلهم مشاركون في خطط التسويق وكانوا يشعرون بالمرارة بشأن قيام شخص خارجي لا يمتلك الخبرة بالترويج لأفلامهم وهو كارني الذي استأجره روس عام ٢٠١٠ وطرده بداية هذا العام .

رغم أن إقالة روس جاءت مباشرة بعد فشل فيلم "جون كارتر"، الذي تسبب بخسارة ديزني ٢٠٠ مليون دولار، فالمقربون من الاستوديو قالوا إن الأمر يتعلق أكثر بعدم قدرته على كسب دعم الحلفاء داخل وخارج ديزني. ويقال أن لاسيتر وبيرلماتر وسبيلبيرغ لم يكونوا مسرورين لقيادته ، بالإضافة الى تشكي الكثير من موظفي الاستوديو والعملاء ومنتجي هوليوود من أن روس لم يوضح تماما أنواع المشاريع التي يريدها كما لم يبين رؤيته بشأن تحويل الأستوديو. بالإضافة الى ذلك، فان روس قام باستبدال كافة منفذي الأفلام المحنكين في شركة ديزني بأشخاص اقل خبرة وتجربة . البعض من هؤلاء الجدد – مثل مدير الإنتاج سين بيلي – محبوبين، أما الآخرون من أمثال كارني فأنهم فاشلون . هكذا وبعد اقل من ثلاث سنوات على قيام ايكر باستبدال الخبير العريق ديك كوك بريتش روس والذي سبّب مفاجأة في هوليوود، فإن على المدير التنفيذي لشركة ديزني أن يعود إلى لوحة الإعلانات مرة أخرى.

انه يواجه مهمة إيجاد رئيس قادر على أن ينذر نفسه لزملائه ولمجتمع هوليوود المبدع، ويمتلك المهارات لتحديث الاستوديو وتوجيهه الى العصر الرقمي – وهو احد الأسباب التي طرد كوك من اجلها – .

كل هذه الدراما تبين ان التغيرات في الاستوديو مستمرة . قال توني ويب المحلل الإعلامي في (جاني مونتغمري سكوت) " من المهم أن يكشفوا ذلك لأن الاستوديو يمثل منصة إطلاق للعلامات التجارية التي تجمع أموالا طائلة من المنتجات الاستهلاكية من خلال شاشات التلفاز ".

ستوديوهات والت ديزني تدار اليوم من قبل عدة مدراء تنفيذيين سبق أن عملوا تحت إشراف روس منهم بيلي وآلان بيرغمان المشرف على التوزيع والعمليات التجارية . انه وضع غير مألوف في هوليوود حيث المدراء التنفيذيين الكبار لا يتم طردهم عادةً دون توفر بدائل لمنع الاضطراب الموجود حاليا في شركة ديزني .

العديد من الأسماء التي تطفو على السطح كخلفاء لروس، أوضحوا رغبت في ذلك . روث – الذي كان يدير ستوديوهات ديزني من ١٩٩٤ إلى ٢٠٠٠ ويرأس ستوديوهات (ثعلب القرن العشرين) و(الثورة) – غير مهتم للمنصب لانشغاله بإنتاج ثلاثة أفلام لشركة ديزني هي " اوز " الذي هو تتمة لفيلم أنتج عام ٢٠١٠ ، و" أليس في بلاد العجائب " و" الجميلة النائمة " بالإضافة الى العرض التلفزيوني " إدارة الغضب " من تمثيل تشارلي شين .

في عرض لأفلام ديزني القادمة خلال التجمع السينمائي لأصحاب المسارح في لاس فيغاس هذا الأسبوع، بدا أن الأمور تسير بسلاسة رغم عدم الاستقرار في بوربانك. لقد اخرج الأستوديو نجوما من بينهم جوني ديب ، جيمس فرانكو وميلا كونيس، بأنهم غير مهتمين بذلك أو لديهم أعمال أخرى لا يمكنهم التخلي عنها.

فيج – الذي أنتج سلسلة من أفلام مارفل منها فيلمان من أفلام " الرجل الفولاذي" هما " ثور " و" المنتقم الأول " مع الفيلم المتوقع للأسبوع المقبل "المنتقمون" – يخبر المشاركين بأنه يفضّل البقاء في مهنته الحالية . يقال أن لاسيتر – الذي يعيش قريبا من مقر ستوديوهات بيكسار للرسوم المتحركة في اميرفيل ، شمال كاليفورنيا – مسرور ببقائه مسؤولا عن تشغيل الرسوم المتحركة الأسطورية في ديزني . أما سنايدر – التي كانت تدير (أفلام يونيفرسال) قبل الانتقال إلى (دريم ووركس) – فإنها ملتزمة بتوقيع عقد لعدة سنوات ولا يمكنها العمل في ديزني حتى لو وكان يمتلك مدراء تنفيذيين منهم بيلي. يناقش فيج ولاسيتر القائمة مع براكيمير و روث . مع هذا ، وعلى خط الصحافة كان التوتر واضحا منذ البداية .

عند سؤالها ما إذا كانت تشعر بالقلق من أن خروج روس قد يؤثر على تسويق فيلمها للرسوم المتحركة "الشجاع"، سارعت المنتجة كاثرين سارافيان الى تغيير الموضوع، فقالت "اعتقد أننا نقوم بعمل جيد". وبعد أن نطقت بهذه الكلمات مباشرة، اندفع احد مسؤولي الدعاية في ديزني وناشد المراسلين التوقف عن السؤال عن روس لأن ذلك يزعج صانعي الأفلام .

■ عن لوس أنجلس تايمز

كيف يمكن محاربة قراصنة الصومال؟

ترجمة: ابتسام عبد الله

إن مشكلة القراصنة في الصومال تتزايد منذ عام ٢٠٠٥، ومع أن المشكلة عالمية ، فإن وزراء انكلترا ديفيد كاميرون يرى أنها من أولويات السياسة الخارجية البريطانية، وقد أقيم في لندن مؤتمر لبحث الموضوع في شباط الماضي.

وعلى الرغم من أن عمليات القراصنة قد تضاءلت في العام الماضي، فإن القراصنة حققوا ١٩٥,٦ مليون دولار عبر عمليات الخطف ثم إطلاق سارح الضحايا بعد دفع الفدية، وبلغ ما دفعه مالك ناقلة البترول (إيرين س ل) مبلغ ١٣,٥ مليون دولار فدية للناقلة التي كانت تحمل مليوني برميل من النفط ، واعتبر ذلك المبلغ الأعلى من عمليات القرصنة. لقد تحول عدد من الصوماليين إلى قراصنة بسبب الظروف المادية التي يعانونها: الفقر، الحرب الأهلية، القحط، وعدم تمكنهم أيضا من شراء معدات الصيد الحديثة. ويدعم هؤلاء القراصنة عدد من العصابات الإجرامية، التي هيأت لهم سبل النجاح والحصول على الأموال.

الصومال يعتبر اليوم نموذجا لنجاح القرصنة. ففي عام ٢٠١٠، دفعت الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي وانكلترا ٢٩٨ مليون دولار للقراصنة.

وفي العام الماضي بلغت عمليات القرصنة الناجحة ما بين ٢٤ – ٤٥. ولا يعتقد احد ما من ذوي المهمات العسكرية على ساحل شرق إفريقيا، إنهم قد نجحوا في عملياتهم ، بل أن الخبراء منهم يقولون إنهم وصلوا الى مرحلة صعبة في مهماتهم تلك. وهم يعتقدون انه في مقابل القبض على قرصان واحد يتم إطلاق سراح أربعة منهم.

إن هذه الأعمال قد قلصت حدود صناعة السفن، والتي أنفقت في العام الماضي ٥,٥ بليون دولار لمكافحة المشكلة، حسب تقارير مؤسسة مستقبل الأرض – دراسات ما بعد القرصنة. إذ على السفن المبحرة في تلك المنطقة الاستعانة بحراس ليليين، كما أن الشركات التي تمتلكها دفعت مبالغ كبيرة للتأمين عليها، مضافا إلى ذلك دفع مبالغ الفدية ايضا.

ومن المعلوم أن ٤٢,٠٠٠ سفينة تبحر عبر المياه المحيطة بالصومال، وهي تجاه أعداد لا حصر لها من القراصنة الذين يتكاثرون باستمرار.

وإزاء هذه الأعمال، نظمت بعض الحكومات ثلاث إرساليات عسكرية تشرف عليها كل من منظمة الوحدة الأوربية، حلف الناتو، وقوة المهمات المشتركة لعدد من الدول، إضافة إلى سفينة فرنسية للاستطلاع والتصوير.

ورداً على الإجراءات العسكرية يبتكر القراصنة باستمرار وسائل جديدة، لتغيير طرق اللعبة. ففي بعض الحالات يطلق القراصنة السفن مع احتجاز بحّارتها، وفي حالات أخرى تترك السفينة مهجورة على الساحل، في حين يتم نقل الأسرى إلى سواحل الصومال، في انتظار تسلم الفدية عنهم.

ومن أنشطتهم ايضا، الهجوم على الأماكن السياحية في كينيا، كما حدث مع مقتل البريطاني ديفيد تيبوت في أيلول الماضي إلى مجموعتهم، مدركين إمكانية العودة بعد عدد من الأشهر. وفي تلك الأشهر من الاحتجاز يتم إعطاؤهم الطعام ويسمح لهم في بالصلاة وقراءة الصحف مع فحص طبي دوري.

إن ازدياد عمليات القرصنة، بدأت تشكل عقبة حقيقية للوصول إلى السلام في تلك المنطقة. والقوانين تبدو عائقا للقبض عليهم للحكم. إذ أن المحاكم سرعان ما تطلق سراحهم وتنقلهم إلى شواطئ الصومال.

ويقول جاك لانغ، المستشار الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة لشؤون قراصنة السودان:" لقد تم القبض على ٩٠٪ من القراصنة من قبل الدوريات الأميركية في البحار، وتم إطلاق سراحهم من قبل محاكمتهم.

إن الأمل لحل هذه المشكلة يكمن في بناء سجون حديثة في أماكن مستقرة من الصومال وبونتلاند، او محاكمتهم في كينيا أم موريتانيا وتانزانيا وجزر سيشيل، ثم نقلهم بعد ذلك إلى سجون الصومال.

■ عن: الاوبزرفر

معرض للفن الثوري في لندن

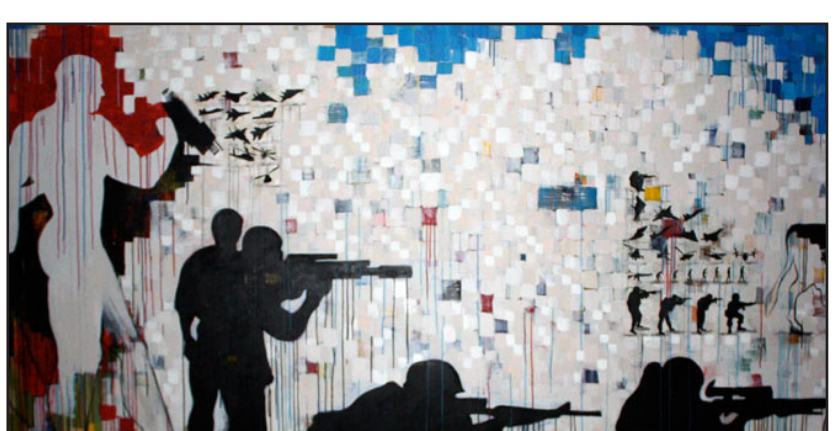

ترجمة المدى

بالنسبة لبعض الناس فان الأعمال الفنية التي تتصدى للقرصنة، إنهم في بعض الأحيان يلقون القبض على عدد منهم، وبعد مساومات عدة يخيرونهم في إطلاق سراحهم وعودتهم إلى مجموعتهم، أو السجن والعمل في السفينة. ومن المدهش أن غالبيتهم يفضلون البقاء حفظاً لماء الوجه لدى عودتهم ما قبل مرحلة الرافائيلية لا تمثل إلا شيئاً جميلاً أفضل بقليل من تلك الأعمال التي تظهر على بطاقات أعياد الميلاد أو على أغلفة صناديق الشيكولاته.

ولكن هذا الرأي هو محاولة للحط من تلك اللوحات الثورية، حسب ما أكدته قاعة تيت الشهيرة في لندن.

ويعتبر المعرض الذي يقام في تيت ، الأكبر من خلال هذا العام. حيث تم الاستعداد له منذ خمسة أعوام ، ويعتبر العرض الأكبر اتساعا وشمولية للفن في القرن التاسع عشر.

وتقول إحدى المشرفات على المعرض : إنهم يحاولون تقديم الأعمال الطليعية التي تميزت بها مرحلة ما قبل الرافائيلية. رسامون وقفوا ضد ما هو تقليدي وسائد وضد التحفظ وارسوا قواعد أسلوب عصري حديث للرسم في بريطانيا وفي العالم. إن الاهتمام في هذا المعرض يعود إلى أن آخر معرض عن تلك الحقبة كان في عام ١٩٨٤.

وسيقدم المعرض ما يؤكد أن حركة ما قبل الرافائيلية هي التي غيرت حركة الفن عالميا. إن الاهتمام بتلك الحركة الفنية امتد من المعارض إلى السينما والى التلفزيون والموسيقى وقام بقيادتها ويليام هولمان هَنت، داني غبرائيل روسيتي وجون إيفيرت ميلليايس ، وكانوا راديكاليين بما يخص التقنية واختيار الموضوع والألوان. وقد تناولوا أعمال الموضوعات السياسية والأخلاقية والاجتماعية ، بطريقة جديدة تصدم المشاهد.

إن المعرض الجديد كما تقول المشرفة عليه، يضم لوحات شهيرة، أكثر من ١٥٠ عملاً، إضافة إلى صور فوتوغرافية وقطع أثاث وأعمال نحتية تعود إلى تلك المرحلة الزمنية، ومن بين تلك الأعمال، لوحات أثارت الإعجاب ونالت شهرة عالمية.

وسيفتتح هذا المعرض في شهر أيلول المقبل ويمتد حتى منتصف كانون الثاني من العام المقبل ثم ينتقل بعد ذلك إلى واشنطن D.C ، وبعد ذلك الى متحف بوشكين في موسكو.

وتقول المشرفة على المعرض:" إن ألوان تلك اللوحات العالمية تهز المشاهد وترغمه على النظر إلى ذلك التشكيل المدهش، وإدراكه لحظة بعد أخرى وتجعله يفكر في أمور لم تكن خطرت بباله قط".

■ عن: الغارديان